

تاريخ الإرسال (2019-03-11)، تاريخ قبول النشر (2019-06-12)

زينب محمد أبو غزلة

اسم الباحث الأول:

أ.د.كايد سلامة

اسم الباحث الثاني :

قسم الإدارة واصل التربية، كلية التربية، جامعة
اليرموك، إربد، الأردن.

¹ اسم الجامعة والبلد:

قسم الإدارة واصل التربية، كلية التربية، جامعة
اليرموك، إربد، الأردن.

² اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: zynab82_zzz@yahoo.com

درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة لدراستها بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت على (50) مديراً ومديرة و(700) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية، وكان من أهم النتائج: أن الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني بالمرتبة الأولى بين المتوسطات، بينما جاء مجال الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والمادية بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي). توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: توفير الدعم المالي اللازم للبنية التحتية الخاصة بالإشراف الإلكتروني.

كلمات مفتاحية: الإشراف الإلكتروني، المشرفون التربويون، المديرون.

The Degree Of The Possibility Of Applying Electronic Supervision Application As Perceived By, Principals, And Teachers In Jerash Governorate

Abstract:

The current study aimed at identifying the Degree Of The Possibility Of Applying Electronic Supervision And The Obstacles Facing This Application And The Solutions As Perceived By Supervisors, Principals, And Teachers In Jerash Governorate ,and it also aims to identify that there are statistically significant differences in the degree of the possibility of applying electronic supervision attributed to the different variables (sex, numbers of years of experience and scientific qualification).the researcher has used the descriptive approach ,by using the questionnaire as a tool for her study after confirmation of its validity and reliability ,the tool has been applied to (50)principals and (700)teachers randomly. One of the most important findings of the study was that the total score of the tool came in the “medium” degree,where the “rules and laws of electronic supervision “was in the first place among the averages. While the “modern technology and the financial abilities” came in the latest place among the averages.the absence of statistically significant differences is attributed to the variables collectively. The study came out with a set of recommendations ,most importantly: the provision of the necessary budget to support the infrastructure of the electronic supervision.

Keywords: electronic supervision ,principals ,teachers.

المقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرين تطورات هائلة ومتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدت الى انتشار وسائل الاتصال المتعددة وأدى هذا التقدم العلمي التكنولوجي والانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية إلى الحاجة إلى أن تبذل المؤسسات التربوية جهوداً جبارة لتأسيس نظام تعليمي يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة والمسايرة في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنظمتها التعليمية.

والإشراف التربوي ليس بمعزل عن هذه التطورات ،كونه يمثل جانباً أساسياً من جوانب المنظومة التربوية .فهو الركيزة الأهم بين الجوانب إذ يقوم على تطوير عناصر العمل التربوي وكل ما يحيط بالعملية التعليمية (المعبدى،2011)؛لأنه يعنى بالعمليات والبرامج والأنشطة التي يستخدمها المشرفون المتخصصون بعد تصميمها وتنفيذها لتحسين وتسهيل أداء المعلمين ،لذا ظهرت الحاجة إلى إعادة مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة (أبو عاذرة،2016)،وباتت صفات التغيير والتجديد في قدرات المشرف التربوي مطلباً رئيسياً لمواكبة التطورات المتلاحقة في بيئات التعلم المتعددة (Farley,2010) لتنفيذ مهامه في الوقت الراهن ،بما يتناسب مع التطورات في تقنيات المعلومات والاتصالات واندماجها في بيئات التعلم .

وبذلك دخل الإشراف التربوي منحى جديد يسمى بالإشراف الإلكتروني بهدف تسهيل عمل المشرف التربوي ،وحل العديد من المشكلات والصعوبات التي يعاني منها كل أطراف العملية التعليمية وكذلك تحطيم الحدود الجغرافية والزمانية (القاسم ،2013:21)فهو بذلك نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة للحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس للوصول إلى التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم مع إتمام هذه العمليات من خلال تلك الوسائط " (الشمراي،2008:11)وأيضاً هو استراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في الإشراف ؛لتحسين أداء المعلم ومساعدة المشرف التربوي لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية.

كذلك يتضمن الإشراف التربوي الإلكتروني أنواع عدة باستخدام تقنيات تكنولوجيا رقمية وضحتها السليم والعودة(2008)بالأنواع الآتية:

1. الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:

وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته ويُقدّم من خلال وسائط التخزين (الأقراص المدمجة ،أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة)،وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران.

2. الإشراف المعتمد على الشبكات:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى.

3. الإشراف الرقمي:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته ،شبكة الكابلات التلفزيونية ،أقمار البث الفضائي).

4. الإشراف عن بعد:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواءً التقليدية (المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل ،الراديو، التلفزيون) أو الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الإثنين معاً عن المشرف التربوي.

ومن ناحية أخرى ينظر الى تقنيات شبكة الإنترنت كوسيلة مثالية للتغلب على كثير من المعوقات (أبو عيادة وعبابنة،2016).

وتستخدم العديد من تقنيات الإنترنت في الإشراف الإلكتروني ولعل أهمها ما يلي: الوسائط المتعددة، ومؤتمرات الفيديو، وخدمات نقل الملفات ونسخها والمواقع الإلكترونية (عبيدات وأبو السميد، 2007) والسبورة الإلكترونية ومجموعة الأخبار، ومشاركة التطبيقات (الغامدي، 2010)، الإنترنت والبريد الإلكتروني، والفصول الافتراضية وغرف المحادثة والموجات الدقيقة (الضالعي، 2018) وغيرها من التقنيات الحديثة بشكل متزامن وغير متزامن التي عملت على التحرر من قيود الإشراف التقليدي. ويتطلب الإشراف الإلكتروني عدة إجراءات ذكرها (عبيدات وأبو السميد، 2007) تأهيل الكوادر البشرية، وتوفير البيئة الداعمة .

وخلاصة القول أن فكرة الإشراف الإلكتروني تتعدى مهارة استخدام الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثة، بل هو أشمل وأبعد من ذلك، فهو عبارة عن تكامل بين الإشراف المفتوح والإشراف عبر الإنترنت والإشراف عن بعد والإشراف بالمراسلة وذلك للارتقاء بأداء المعلمين وتمييزهم مهنيًا وتخطي الحواجز الزمانية والمكانية بين المشرف والمعلم، ومن هنا سعت الدراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاء الاهتمام بالتعليم الإلكتروني داخل المنظومة التربوية وخارجها في معظم دول العالم بسبب الحاجة الماسة الى نواتج ذلك النوع من التعليم، فالتعليم الإلكتروني يعتبر ثورة أدخلت على الحياة، وحدثت فيها وعلى كافة الأصعدة (أبو عاذرة، 2016). والتي منها صعيد الإشراف التربوي الذي بدأ بالتطور فظهر نمطاً جديداً في داخله هو الإشراف الإلكتروني علماً أن عملية الإشراف التربوي عملية فاعلة في تحسين عمليات التعليم ومخرجاته، من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها ومعالجة الصعوبات التي تواجهه.

وبهذا يمكن أن يعمل الإشراف الإلكتروني على حل مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة والتنقل وزيادة أعداد المعلمين وصعوبة الاتصال معهم، وهذا ما يؤكد (عبدالعزیز، 2017) إن نموذج الإشراف الإلكتروني يحقق عدة مزايا في الإشراف التربوي حيث يوفر الوقت والجهد والتكلفة لكل من المشرف والمعلم وكذلك فإن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعاً في المستقبل حيث أنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة.

ويؤكد (دواني، 2003:319) "إذا كان للمشرفين التربويين أن يلعبوا دوراً جوهرياً في تربية أبناء المستقبل فعليهم أن يتجاوزوا الأدوار التقليدية ويمارسوا دوراً رائداً في تحويل المناخ المألوف الى مناخ أكثر ملاءمة لتحديات القرن الحادي والعشرين ". وانطلاقاً من هنا؛ ولأهمية دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تجويد المنظومة التعليمية، وتحقيق فاعلية الاتصال والتواصل بين المشرف والمعلم، وتمكين المشرف من التغلب على الصعوبات التي يواجهها في عمله، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة للمشرف والمعلم برزت أهمية الدراسة الحالية. لذا سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة: "إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش؟ ولتحقيق أهداف الدراسة تتحدد أسئلة الدراسة بالإجابة على السؤالين التاليين:

1. ما درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين فيها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش تعزى لاختلاف متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية هذه الدراسة في تناولها لنموذج إشرافي حديث وهو الإشراف الإلكتروني واستمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية العمليات الإشرافية كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالمدارس والمعلمين وجميع عناصر العملية التربوية والتعليمية،

- يتوقع أن هذه الدراسة قد تفيد القائمين في مجال الإشراف التربوي في المؤسسات التربوية، مما يعطي الدراسة الحالية أهمية في المساهمة في إغناء المكتبة التربوية في مجال الإشراف التربوي الحديث والاستفادة من نتائجها وتوصياتها في وضع خطط التدريب والتطوير بما يخدم عملية الإشراف التربوي وتفعيله لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.
- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف على تأثيرات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة في إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني .
- يتوقع استفادة بعض الجهات من النتائج المتوقعة للدراسة مثل المشرفون التربويون، حيث تقدم هذه الدراسة نموذجاً يشجع المشرفين التربويين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم، إضافة الى الباحثون من طلبة الإدارة التربوية والمهتمون بالإشراف التربوي؛ تعد هذه الدراسة -على حد علم الباحثة - الدراسة الأولى التي تناولت درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش، كما يمكن الاستعانة بالدراسة لإجراء دراسات مماثلة بناءً على نتائج الدراسة وتوصياتها .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- (1) التعرف على درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين فيها.
- (2) الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والخبرة والمؤهل العلمي.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

الإشراف الإلكتروني: هو "نموذج قائم على التكامل السليم للتكنولوجيا بحيث يحل محل الإشراف التقليدي باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات والاتصالات الهاتفية، وغرف الدردشة، تتم بشكل متزامن أو غير متزامن من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين والبنية التحتية والطرق والأساليب. (Lubega and Niyitegeka, 2016:351)

وتعرفه الباحثة الإشراف الإلكتروني إجرائياً بأنه : هو الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كشبكة الإنترنت والحاسب الآلي لممارسة أساليب إشرافية كالدروس التوضيحية والقراءات الموجهة واللقاءات والدورات التدريبية والدروس التطبيقية بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة.

المشرف التربوي: "هو قائد تربوي يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية." (التميمي، 2005: 14).

وتعرف الباحثة المشرف التربوي إجرائياً بأنه: شخص مؤهل ومدرب ومسؤوليته تكمن في تطوير وتحسين العملية التربوية والتعليمية ككل من خلال تحسين أداء المعلم وحل المشكلات التي يمكن أن تواجهه. و تحقيق النمو المهني للمعلمين عن طريق تعريفهم وتدريبهم على شتى الوسائل والطرق الفعالة في التدريس.

المعلم :

يعرف (عايش، 2010:103). المعلم بأنه يشير الى اللفظ إلى كل الأشخاص الذين يتحملون مهمة تربية التلاميذ داخل المدرسة. وتعرف الباحثة المعلم إجرائياً: بأنه الشخص صاحب المؤهل العلمي المناسب يقدم المعلومات والمعارف للطلاب ويعمل على حل مشاكلهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه التطبيق والحدود المقترحة له من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة جرش.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش.

الحدود المكانية: تطبيق هذه الدراسة على مدارس محافظة جرش في الأردن.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الثاني 2018/2019.

بينما محددات نتائج الدراسة هي خصائص أداة الدراسة السيكو مترية وصدق وأمانة المستجيبين وموضوعيتهم عند الإجابة عن فقرات أدوات الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف الإلكتروني وعرض بعضها حسب التسلسل الزمني من الاقدم الى اللاحد :

قام كاربون ورجسون (Carboni and Riggsbee, 2007) بدراسة هدفت إلى إنشاء جمعية تعلم عبر الانترنت بالتعاون مع المعلمين، وقد اشترك في هذه الدراسة تسع معلمات للمرحلة الابتدائية خلال دورة تدريبية لمدة أربعة شهور في إطار منتدى تعليمي، وقد اعتمدت الدراسة على رسائل البريد الإلكتروني للمشاركات، وقد ساعدت المشاركات الجيدة للمعلمين من خلال منتدى الجمعية في تدعيم إجراءات وتطبيقات الدراسة وامتدت هذه التطبيقات إلى توجيه المعلمين في طرق تدريسهم، وأوجدت الدراسة الخصائص الناجحة لجمعية التعلم عبر الانترنت وذلك عن طريق التنظيم الفعال عبر الانترنت كما أوجدت الدراسة تسهيلات كبيرة للمشاركة بالرأي والاقتراح على مدار مدة الدراسة كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلم وأولياء الأمور.

هدفت دراسة فارلي (Farley،2010) وهي دراسة كمية ونوعية قام بإجرائها في ولاية بنسلفانيا الأمريكية إلى توفير معايير للإشراف التربوي في بيئة التعليم الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مديري مدارس و(13) معلماً يدرسون (70) شعبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية تقنيات الإنترنت المستخدمة في الإشراف الإلكتروني ، البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومؤتمرات الفيديو والملف الإلكتروني، وبرامج المحادثة، وبرمجيات خاصة بالإشراف التربوي كانت كبيرة.

وأجرت شوارتز- بكيت(Schwartz Bechet، 2014) في ولاية أليينوى الأمريكية دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين في السنة الأخيرة في جامعتين من الولاية، الأولى: تدريس إلكترونيًا، والثانية: تدرس بالطرق التقليدية، تم استخدام استبانات ومقابلات مع تسعة مشرفين، كان من نتائج الدراسة أن فاعلية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات كبيرة في الجامعة التي تدرس الكترونياً وقليلة في الجامعة التي تدرس بالطرق التقليدية.

هدفت دراسة عفونة والقاسم (2014) إلى التعرف إلى واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (الاستبانة والمقابلة) وتكون مجتمع الدراسة من(244) مشرفاً و مشرفة. أسفرت نتائج الدراسة عن توظيف التكنولوجيا في الإشراف الإلكتروني أمر ضروري جداً وأوصت الدراسة بضرورة توفير خدمة الإنترنت في المدارس ومديريات التربية والتعليم وتنمية وعي مديري المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين بثقافة الإشراف التربوي الإلكتروني.

هدفت دراسة حمدان (2015) إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة جاءت متوسطة

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس و سنوات الخدمة).

هدفت دراسة أبو عيادة وعبابنة (2015) الى التعرف على درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة تكون من (58) فقرة، تم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (535) معلماً ومشرفاً تربوياً، وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي للبيانات، / للعام الدراسي (2015/2014) كان من أهم نتائج الدراسة أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان كانت كبيرة لجميع المجالات وللدأاة ككل وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتغيري الجنس وتقنية الإنترنت المستخدمة في الإشراف التربوي، بينما كانت الفروق دالة للمتغيرات الأخرى لبعض مجالات الأداة. وأوصت الدراسة باقي المدارس الخاصة بالانتقال إلى الإشراف الإلكتروني، وتم اقتراح إجراء دراسات أخرى.

هدفت دراسة الغامدي والزهراني (Alghamdi and Alzahrani, 2016) إلى الكشف عن الطرق التي تعزز الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية باستخدام التقنيات الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ،و استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق التقنيات الرقمية في عملية الإشراف التربوي الإلكتروني تتطلب تدريباً من المشرفين والمعلمين على حدٍ سواء وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المشرفين والمعلمين على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وتوفير التقنيات الرقمية في جميع المدارس.

هدفت دراسة القطيش (2017) إلى التعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بالأردن وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والنحت الذي يشرف عليه باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .وتكونت عينة الدراسة من (45) مشرفاً ومشرفة وطبق عليهم استبيان مكون من (32) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت كانت كبيرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير الإشراف التربوي عن طريق استخدام الإنترنت للتوجه نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني في الواقع التربوي والتعليمي.

هدفت دراسة عبد العزيز (2017) إلى التعرف على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين ،دراسة ميدانية ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ،أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات بدرجة كبيرة في الإمكانيات المادية والتقنية وعدم توافر العنصر البشري المؤهل وغياب العناصر النفسية والاجتماعية التي تشجع على ذلك. وأوصت الدراسة على تشجيع المشرفين التربويين والمعلمين على المشاركة في برامج التدريب الحاسوبي والحرص على تخفيض الأعباء الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المشرفين التربويين والمعلمين واستقطاب العناصر البشرية القادرة على تأهيل وتدريب المشرفين التربويين والمعلمين على استخدام تقنية المعلومات الإدارية والفنية وتفعيلها في العمل الاشرافي.

هدف دراسة الضالعي (2018) إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران .تكونت عينة الدراسة من (342) عضواً من هيئة التدريس في كليات جامعة نجران البالغ عددها (14) كلية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كشفت نتائج الدراسة عن وجود معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني لبعض المواد وعدم وجود حوافز تشجيعية وقلة الخبرة في استخدامه. وضعف الدعم الفني وعدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس والكلية والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية

لأعضاء هيئة التدريس في تطوير قدراتهم على استخدام نظام التعليم الإلكتروني وإدماج التكنولوجيا في المقررات الجامعية تدريجياً من خلال تصميم المقررات الإلكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بحثت دراسة الضالعي (2018) ودراسة خلف الله (2014) ودراسة عبد العزيز (2017) عن معوقات الإشراف الإلكتروني. وبحثت دراسة عفونه والقاسم (2014) ودراسة السوالمه والقطيش (2015) ودراسة فارلي (Farley, 2010) عن درجة استخدام الإشراف الإلكتروني. وبحثت دراسة أبو عاذرة (2015) ودراسة الغامدي والزهراني (Alghamdi and Alzahrani, 2016) عن دور تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي. استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة أبو عاذرة (2015) ودراسة عفونه والقاسم (2014). واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة خلف الله (2014) ودراسة السوالمه والقطيش (2015). أما أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أنها تنفرد في التعرف إلى درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وتطوير الأداة ومناقشة النتائج ووضع الإطار النظري وتحديد المتغيرات وصياغة التوصيات.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة توضيحاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها ومتغيراتها وأداتها والمعالجات الإحصائية منهجية الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأداته الاستبانة، لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي ومشرفين المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم محافظة جرش والبالغ عددهم (179) مديراً ومديرة و (3992) معلماً ومعلمة وجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجداول الإحصائية في مديرية تربية جرش.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (750) من المعلمين والمديرين أي ما نسبته (19%) من مجموع مجتمع الدراسة وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجة الإحصائية، منهم (456) من الذكور، و(294) من الإناث، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من مدارس محافظة جرش، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	ك	%	المجموع
الجنس	ذكر	456	60.8	750
	أنثى	294	39.2	
المسمى الوظيفي	معلم	420	42.7	750
	معلمة	280	28.5	
	مدير	35	3.6	
	مديرة	15	1.5	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	280	28.5	750
	بكالوريوس ودبلوم	127	12.9	

	22.1	217	ماجستير	
	12.8	126	دكتوراه	
750	15.2	150	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
	19.3	190	5 سنوات – 10 سنوات	
	41.7	410	أكثر من 10 سنوات	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف التربوي عامة والإشراف التربوي الإلكتروني خاصة، تم تطوير أداة المديرين والمعلمين مكونة من قسمين رئيسيين هما: القسم الأول: يتضمن بيانات عامة عن المستجيب: الجنس، وعدد سنوات الخدمة والمؤهل العلمي. أما القسم الثاني فيمثل مجالات الاستبانة ويتكون من (35)فقرة موزعة على (3)مجالات وهي: الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والمادية والإمكانات والقدرات البشرية والقوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني، تم الاستفادة من دراسة شحادة (2008) ودراسة القاسم (2014) في صياغة فقرات الأداة وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (33) فقرة، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسلة واضحة. وقد تم استخدام طريقة مقياس ليكرت بتدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) حسب الدرجات (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري وطريقة الاتساق الداخلي وقد تم اعتماد مدى المتوسطات في نتائج التحليل:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 =$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. والمستويات هي:
(من 1.00 – 2.33 بدرجة منخفضة)، (من 2.34 – 3.67 بدرجة متوسطة)، (من 3.68 – 5.00 بدرجة مرتفعة).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد طريقة الصدق الظاهري (Face Validity) وتم عرضها بصورتها الأولية على (8) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث طُلب إليهم إبداء الرأي في دقة وصحة محتوى الأداة و مدى صحة الفقرات ومناسبتها، وتم بعد ذلك تفرغ استبانة التحكيم، وأخذ الفقرة التي حصلت على إجماع (6) محكمين كحد أدنى، مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات والإضافات واستبعاد الفقرات التي لم يُوافق عليها، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل (10) فقرات وحذف فقرتين، وتكون المقياس بصورته النهائية من (33)فقرة. حيث كانت أداة الدراسة مكونة من (35)فقرة.

ثبات: أداة الدراسة

من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (57) معلماً ومعلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يبين هذه النتائج.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط المجال بالأداة ككل
1	الإمكانات التكنولوجية الحديثة والمادية	16	.812	.868**
2	الإمكانات والقدرات البشرية	11	.793	.786**
3	القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني	6	.831	.696**
	الكلية	33	.804	-

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من جدول (2) أن معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.804)، ومعاملات الارتباط تراوحت ما بين (.696** - .868**). وتعتبر هذه القيم مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية عند مستوى الدلالة (0.05).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقراتها، و تحليل التباين الرباعي (4-way ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج الاستبانة تم الإجابة على الأسئلة كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من وجهة مديري المدارس والمعلمين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والمجال ككل، والجدول (3، 4، 5، 6) توضح ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة (الإمكانات التكنولوجية الحديثة والمادية، الإمكانات والقدرات البشرية، القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني) والمجال ككل (ن=750)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني	3.78	0.45	1	مرتفع
2	الإمكانات والقدرات البشرية	3.68	0.38	2	مرتفع
1	الإمكانات التكنولوجية الحديثة والمادية	3.53	0.41	3	متوسط
	الكلية	3.62	0.32	-	متوسط

يلاحظ من جدول (3) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (3.53 - 3.78)، كان أعلاها للمجال الثالث (القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري (0.45) بدرجة مرتفعة، يليه المجال الثاني (الإمكانات والقدرات البشرية) بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (0.38) بدرجة مرتفعة، بالمرتبة الأخيرة المجال الأول (الإمكانات التكنولوجية الحديثة والمادية) بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.41) بدرجة متوسطة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.62)، وانحراف معياري (0.32) وهذا يشير إلى أنها جاءت بدرجة متوسطة. ويعود السبب في

ذلك الى إمكانية وزارة التربية والتعليم متمثلة بمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش في ضمان السرية في حفظ المعلومات وتبادلها عن الموظفين الكترونياً. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة شحادة (2008) بأن درجة إمكانية تطبيق الاشراف الالكتروني في بعد القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني كانت بدرجة "كبيرة". بالإضافة الى ضعف الإمكانيات المادية داخل الوزارة والتكلفة المادية الضخمة عند تجهيز البنية التحتية وتحديث الاجهزة وعدم القدرة على مواكبة التطورات المتسارعة تعد عائقاً امام الوصول لذلك. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عفونة والقاسم (2014) بأن توظيف التكنولوجيا في الاشراف الإلكتروني امراً هاماً وضروري .

المجال الأول: الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والمادية

جدول رقم(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والمادية (ن=750)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	ترتبط المدرسة بالمديرية ووزارة التربية بشبكة الكترونية	4.54	0.65	1	كبيرة
11	تتوفر الوثائق والملفات الورقية على شكل ملفات الكترونية	4.48	0.68	2	مرتفع
12	تستخدم برامج وتطبيقات الهواتف الذكية لتسهيل التواصل الالكتروني	4.30	0.81	3	مرتفع
8	تتوفر في المدرسة صيانة دورية لأجهزة الحاسب الآلي	4.25	0.81	4	مرتفع
6	تتوفر في المدرسة قاعدة بيانات الكترونية خاصة ب (المعلمين والاداريين)	3.95	0.95	5	مرتفع
4	يتم تحديث موقع المدرسة على الانترنت باستمرار	3.91	0.97	6	مرتفع
2	ترتبط المدرسة بشبكة انترنت بصورة مستمرة	3.85	1.08	7	مرتفع
13	تتوفر القطع الالكترونية اللازمة لصيانة الأجهزة الحاسوبية	3.61	1.08	8	متوسط
14	تتوفر أجهزة الحاسوب في المدرسة بأعداد مناسبة لتطبيق الاشراف الالكتروني	3.59	1.04	9	متوسط
1	تتوفر أجهزة الحاسوب بمواصفات عالية	3.51	1.24	10	متوسط
15	تتوفر قاعات مدرسية مجهزة بأجهزة الكترونية حديثة	3.43	1.15	11	متوسط
3	تمتلك المدرسة موقع على شبكة الانترنت	3.19	1.15	12	متوسط
7	يتوفر في المدرسة نظام للأرشيف المحوسب لحفظ بيانات المعلمين	3.19	1.15	13	متوسط
5	تمتلك المدرسة شبكة حاسوبية داخلية ترتبط بالأقسام الإدارية	2.28	1.09	14	منخفض
9	تتوفر المراجع والكتب الالكترونية على موقع مديرية التربية	2.23	1.11	15	منخفض
16	يتم تخصيص اشتراكات مدفوعة الاجر في المواقع الالكترونية المتخصصة	2.11	1.01	16	منخفض
	الكلي	3.53	0.41	-	متوسط

فيما يتعلق بفقرات المجال الأول جاءت الفقرة رقم (10) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.65) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (16) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.01) بدرجة منخفضة. وتعزو الباحثة ذلك الى ضعف الإمكانيات المادية داخل مديرية تربية جرش، وكثرة الأعباء والتكاليف المالية التي تعاني

منها المديرية ،وتطوير البنية التحتية ،وعدم توزيع المخصصات المالية بشكل مناسب يلبي كافة الأنشطة داخل المديرية. وزيادة عدد المدارس والطلبة والمعلمين .

المجال الثاني: الإمكانيات والقدرات البشرية

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني الإمكانيات والقدرات البشرية (ن=750)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	يتوفر في المدرسة فني متخصص لمتابعة اعمال الصيانة للأجهزة الحاسوبية	4.25	0.65	1	مرتفع
9	يتوفر عدد كافٍ من المبرمجين ومدخلي البيانات	4.21	0.68	2	مرتفع
4	يملك المدرء والمعلمين مهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب	4.18	0.82	2	مرتفع
5	يملك مدرء المدارس والمعلمين الوعي الكافي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	4.13	0.86	4	مرتفع
1	يتعاون المعلمين والمديرين مع المشرفين التربويين في تطبيق الاشراف الالكتروني	3.95	0.94	5	مرتفع
3	يملك المدرء والمعلمين الثقة بأنفسهم وقدراتهم لتطبيق الاشراف الالكتروني	3.61	1.08	6	متوسط
7	يمكن للمدرسة حفظ بيانات تقويم وتقييم أداء المعلمين الكترونياً	3.51	1.24	7	متوسط
11	يملك المدرء والمعلمين الرغبة في التغيير والتطور	3.43	1.15	8	متوسط
10	يملك المدرء والمعلمين اتجاهات إيجابية نحو الاشراف الالكتروني	3.34	1.09	9	متوسط
6	يمكن للمدرسة حفظ بيانات المعلمين الشخصية والأكاديمية وتوثيقها الكترونياً	3.16	1.12	10	متوسط
2	يملك المدرء والمعلمين قدراً كافياً من اللغة الإنجليزية الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة	2.13	0.91	11	منخفض
	الكلية	3.68	0.38	-	مرتفع

فيما يتعلق بفقرات المجال الثاني جاءت الفقرة رقم (8) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.65) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (2) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.91) بدرجة منخفضة.

المجال الثالث: القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني (ن=750)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يمكن ضمان السرية في حفظ وتبادل المعلومات عن المعلمين الكترونياً	4.30	0.80	1	مرتفع
2	توجد تشريعات خاصة بالمحافظة على سرية البيانات والمعلومات الالكترونية	4.25	0.81	2	مرتفع
5	يمكن استخدام برامج مخصصة للحماية الالكترونية مثل (البصمة الالكترونية والبطاقة الذكية)	3.89	0.92	3	مرتفع

مرتفع	4	0.94	3.78	يمكن اعتماد السجلات والوثائق والمراسلات الإلكترونية كالسجلات والمراسلات الورقية من الناحية القانونية	6
متوسط	5	1.03	3.36	توجد طرق محددة في عملية الاتصال وتبادل المعلومات الكترونياً	3
متوسط	6	1.11	3.13	يوجد نظام عقوبات خاص بإفشاء سرية البيانات الإلكترونية في المدرسة	4
مرتفع	-	0.45	3.78	الكلية	

فيما يتعلق بفقرات المجال الثالث جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.80) بدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.11) بدرجة متوسطة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى دور القوانين والتشريعات المهم في الإشراف الإلكتروني وزيادة فاعليته مما يحقق الأمان والسرية في حفظ المعلومات وتبادلها وتسهيل تطبيقه. وهو ما أكدته دراسة (شحادة، 2008) في ضرورة وجود نظام عقوبات خاص بإفشاء سرية البيانات الإلكترونية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش تعزى لاختلاف المتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة، المؤهل العلمي).
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش حسب متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة، المؤهل العلمي)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل حسب المتغيرات

(الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة، المؤهل العلمي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى/الفئة	المتغير
0.31	3.62	ذكر	الجنس
0.34	3.63	أنثى	
0.31	3.62	معلم	المسمى الوظيفي
0.34	3.64	معلمة	
0.29	3.67	مدير	
0.25	3.53	مديرة	
0.32	3.63	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.29	3.61	دبلوم بعد البكالوريوس	
0.33	3.65	ماجستير	
0.32	3.58	دكتوراه	
0.30	3.58	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.36	3.66	5 سنوات - 10 سنوات	
0.30	3.62	أكثر من 10 سنوات	

يتبن من جدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل حسب المتغيرات (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة ، المؤهل العلمي)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (4- way ANOVA).

جدول رقم (8): نتائج التحليل التباين الرباعي (4- Way ANOVA) لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش تعزى لمتغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة ، المؤهل العلمي).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.004	1	.004	.042	.838
المسمى الوظيفي	.432	3	.144	1.450	.227
المؤهل العلمي	.534	3	.178	1.792	.147
الخبرة	.366	2	.183	1.840	.159
الخطأ	71.714	722	.099		
المجموع	76.335	749			

يُلاحظ من جدول (8) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة غير دالة إحصائياً، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش ككل تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع المديرين والمعلمين يلتحقون بنفس البرامج التدريبية التي تقررها إدارة التأهيل والتدريب في الوزارة بشكل دوري وتتوفر لهم نفس الإمكانيات تقريباً لتطبيق الإشراف الإلكتروني إضافة إلى أغلب المدراء والمعلمين لديهم الاتجاهات نفسها في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وكذلك تتوفر لهم نفس الإمكانيات تقريباً لتطبيق الإشراف الإلكتروني. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الغامدي (2010) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة السوالمه والقطيش (2015) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور .

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم ايراد عدد من التوصيات التي يمكن ان تسهم في زيادة مستوى تطبيق الاشراف الالكتروني في المدارس الأردنية ومن أهمها:
- تطوير البنية التحتية الملائمة في المدارس الحكومية الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني من خلال توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والفنية.
 - عقد دورات تدريبية مستمرة للمديرين والمعلمين وتكثيف تدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين مهاراتهم في الإشراف التربوي الإلكتروني وعمل ورش تطبيقية تدريبية.
 - العمل على تصميم برمجيات خاصة بالإشراف الإلكتروني تناسب البيئة التربوية التعليمية الأردنية بالاستعانة بالمختصين بهذا المجال وتوفير فنيين متخصصين بالصيانة الدورية لتجهيزات التكنولوجيا الحديثة.
 - حث وزارة التربية والتعليم على عقد لقاءات واجتماعات مع الجهات المعنية لوضع قوانين وتشريعات خاصة بالإشراف الإلكتروني.

المراجع

- أبو عاذرة، سهام (2016). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الاشراف التربوي على المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى. فلسطين .
- أبو عيادة، هبة وعابنة، صالح (2016). فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12، 17_30.
- عايش، أحمد. (2010). *تطبيقات الإشراف التربوي*، (الطبعة الثانية)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- التميمي، ميسون (2005). *تطوير الاشراف التربوي للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطين*، رسالة دكتوراة، البرنامج المشترك بين كلية التربية جامعة -عين شمس وكلية التربية -جامعة الأقصى، القاهرة .
- السليم، سليم والعودة، عبدالعزيز. (2008). *الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله*. ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي. مدينة حائل. السعودية.
- السوالمه، سالم والقطيش، حسين (2015). *استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الاشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق*. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، 42(1)، 171-182.
- الشمراي، محمد. (2008). *الإشراف الإلكتروني مفهومه- أهدافه-إجراءاته التطبيقية*، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري الإشراف التربوي المنعقد في الإحساء، السعودية، (2008/3/2).
- الضالعي، زبيدة(2018). *معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران*: المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 153-173.
- الغامدي، محمد (2010). *أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. السعودية.
- المعبدي، سليمان (2011). *الإشراف الإلكتروني في التعليم العام: الواقع والمأمول*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. السعودية .
- داوني، كمال (2003). *الإشراف التربوي مفاهيم وآفاق*، دائرة المكتبة الوطنية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

عبد العزيز ،عبدالعاطي (2017).معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين :دراسة ميدانية .مجلة دراسات في التعليم الجامعي ،مصر،العدد (3).
عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (2007). *استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي*، عمان دار الفكر للنشر والتوزيع

عفونة ،سائدة والقاسم ،رشا (2014).واقع استخدام الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية وسبل التغلب على معيقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية .مجلة جامعة الازهر -سلسلة العلوم الانسانية ،16(2)243-282.

وزارة التربية والتعليم. (2015). *التقرير الاحصائي للعام الدراسي 2015 من 3/ 2014/2013* ، عمان.

Carbonic, L and Riggsbee, J.(2007). We needed support and it was out there: Building an Online Learning Community with Cooperating Teachers. Electronic Journal for the Integration of Technology in Education, 6,109-121.

Farley, G. (2010). **Instructional Supervision: A descriptive Study Focusing the Observation and Evaluation of Teachers in Cybershops**, Unpublished Doctoral Dissertation, Indiana University of Pennsylvania, *UMI Number: 3433441*.

Schwartz-Bechet, B. (2014). **Virtual Supervision of Teacher Candidates: A Case Study, The International Journal of Learning: Annual Review**, 21.

Lubega, J. and Niyitegeka,M.(2016).**Integrating E-supervision in Higher Educational Learning:351.**